

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[191] [ولا أشرك بربي أحدا] (1). قلت: إن ذلك صاحب كان كافرا، وأبو بكر مؤمن. قال: فإذا جاز أن ينسب إلى صحبة من رضيه كافرا جاز أن ينسب إلى صحبته نبيه مؤمنا، وليس بافضل المؤمنين ولا الثاني ولا الثالث. قلت: يا أمير المؤمنين، إن قدر الآية عظيم، إن □ يقول: (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان □ معنا). قال: يا إسحاق، تآبى الان إلا أن أخرجك إلى الاستقصاء عليك، أخبرني عن حزن أبي بكر، أكان رضا أم سخطا ؟ قلت: إن أبا بكر إنما حزن من أجل رسول □ صلى □ عليه واله خوفا عليه، وغما أن يصل إلى رسول □ صلى □ عليه واله شئ من المكروه. قال: ليس هذا جوابي، إنما كان جوابي أن تقول: رضا أم سخطا ؟ قلت: بل رضا □. قال: فكان □ جل ذكره بعث إلينا رسولا ينهى عن رضا □ عز وجل وعن طاعته. قلت: أعود با□. قال: أو ليس قد زعمت أن حزن أبي بكر رضى □ عنه رضا □ ؟ قلت: بلى. قال: أو لم تجد أن القرآن يشهد أن رسول □ صلى □ عليه واله قال له: " لا تحزن " نهيا له عن الحزن. قلت: أعود با□.

(1) الكهف: 37 - 38. (*)
